

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

كما تقول تيس الربل وقنفذ برقة وأرنب الحلة وشيطان الحماطة فيفرقون بينها وبين غيرها إما فى السمن وإما فى الخبث وإما فى القوة وإما أعلم .

660 - (إبهام الضب) يضرب به المثل فى القصر فيقال أقصر من إبهام الضب كما يقال أقصر من إبهام القطا وأقصر من إبهام الحبارى قال الشاعر .
(وكف ككف الضب بل هى أقصر ...) .

والعرب تحمد سعة الكف وتذم ضيقها وضيق الراحة وفى صفة النبى إنه كان رجب الراحة .
661 - (درج الضب) من أمثال العرب خلة درج الضب أى خل سبيله يذهب حيث شاء ويضرب لمن يستغنى عنه ودرج الرياح طريقها ومدرجة الطريق قارعه .

662 - (ذماء الضب) يضرب المثل فى الطول بذماء الضب كما يضرب بذماء الأفعى والذماء ما بين القتل وخروج النفس .

وقال آخر الذماء حركة القتل إلى أن يسكن .

وقال آخر الذماء بقية النفس وشدة النزع بعد الذبح أو هشم الرأس